

الدر المنثور

منهم فأخذوا الرشوة في الحكم وجاوزوا الحدود فقال في اليهود حيث حكموا بغير ما أمر
ا^١ وألقينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة المائدة الآية 64 وقال في النصارى
فنسوا حظا مما ذكرنا به فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة .
- قوله تعالى : يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من
الكتاب ويعفوا عن كثير قد جاءكم من ا^٢ نور وكتاب مبين يهدي به ا^٣ من اتبع رضوانه سبل
السلام ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه ويهديهم إلى صراط مستقيم لقد كفر الذين
قالوا إن ا^٤ هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من ا^٥ شيئا إن أراد أن يهلك المسيح ابن
مريم وأمه ومن في الأرض جميعا و^٦ ملك السموات والأرض وما بينهما يخلق ما يشاء وا^٧ على كل
شئ قدير .

أخرج ابن المنذر عن ابن جريج قال : لما أخبر الاعور سمويل بن سوريا الذي صدق النبي صلى
ا^٨ عليه وآله على الرجم أنه في كتابهم وقال : لكننا نخفيه فنزلت يا أهل الكتاب قد جاءكم
رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب وهو شاب أبيض طويل من أهل فدك .
وأخرج ابن جرير عن قتادة في قوله يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا قال : هو محمد صلى
ا^٩ عليه وآله يبين لكم كثيرا يقول : يبين لكم محمد رسولنا كثيرا مما كنتم تكتُمونه
الناس : ولاتبينونه لهم مما في كتابكم وكان مما يخفونه من كتابهم فبينه رسول ا^{١٠} صلى
ا^{١١} عليه وآله للناس : رجم الزانيين المحصنين